

بسم الله الرحمن الرحيم



مذكرة توجيهية لتسيير أنشطة ميادين المقطع التعليمي

—مستوى السنة الرابعة من التعليم المتوسط—

1- ميدان فهم المنطوق: {الأسبوعان: الأول والثاني}

- يتناول الأستاذ مع متعلميه نصًا واحدًا خلال الحصّتين {1-2} سواء النص المقرر أو يختار نصًا مناسبًا من عائلة نصوص المقطع بحيث يكون النص ثريًا جذابًا دسمًا مثقلًا بالقيم غنيا بالعبر والمواعظ.

- في الحصّة الأولى تقدّم {الوضعية الأم مكتوبة على اللوح مختصرة مركّزة بمهمّاتها.. أو تكون مطبوعة في جذاذات وهذا أفضل اختصارًا وربحًا للوقت.

- إسماع النص منطوقًا أو مسجّلًا (قراءة إسماعية أولى معبرة مؤدية للمعاني)

- يتعرّف المتعلّم على مضمون الخطاب من خلال أسئلة مركّزة. تستنتج من خلالها الفكرة العامة.... مع ملاحظة بحيث لا يسجل المتعلم في هذه الحصّة رؤوس أقلام مركّزة على ملكة السمع للتركيز والانتباه. متبوعة بأسئلة دقيقة حول المضمون العام.

- قراءة أخرى بنفس الوتيرة.

- استخلاص عناصر النص تدريجيًا من خلال مناقشة مستفيضة حول المضمون العام يفسح فيها المجال للمتعلّم ليعبر عن مكنوناته.

-شرح الكلمات الصعبة وتدوين المغزى العام

-يدون المتعلمون هذه المعارف على الكراس.

الأسبوع الثاني:

أسئلة لاستعادة الأفكار والعناصر التي بني عليها الموضوع.

-قراءة اسماعية للنص السابق.

تحليل النمط الغالب عليه مع تدوين الشواهد على اللوح.

تحديد جنس النص الأدبي بمؤشرات وخصائص أسلوبه ..مع استنباط أمثلة وشواهد.

التوسّع في استخلاص القيم والأحكام والعبر والعظات التي يحفل بها النص.

الأسبوع الثالث: {أسبوع الإنتاج الشفهي}

-إعادة تركيب النص بأسلوب المتعلم ولغته .الاستماع لأكبر قدر من المتعلمين.

-احضار ملخصات قصص أو موضوعات مشابهة تثري النص وترسخ أفكاره.

-تشجيع حركية النقد البناء والمناقشة البينية.

-إسقاط القيم والمثل على الواقع المعيش وإعطاء البدائل {تشجيع النقد الهادف}

-استخلاص طائفة من العبر والعظات ..آيات-أحاديث-أشعار حكم وأمثال

2-ميدان فهم المكتوب:

أ-قواعد اللغة العربية...لاملاحظة، حيث تقدّم الوضعيات التعليمية بالطريقة الاعتيادية اعتمادا على السند الذي يكون مصدرا للتّعلّمات...

ب-الدراسة الأدبية للنّص {التّدوّق الأدبي}:

إن الأهداف المتوخّاة من هذه الحصّة هي الارتقاء بذوق المتعلمين وسمو وجدانهم وأحاسيسهم وتنمية ملكة النّقد الأدبي لديهم وصل سلوكهم وتهذيب طباعهم بجمال أساليب اللغة العربية وفصاحة ألفاظها ودقة معانيها وسحر موسيقاها وما تلقّيه في الخيال من صور ساحرة تجعله منطلقا في فضاءات لا محدودة. ومدّهم بكمّ هائل من أساليب العربية الراقية وإثراء قاموسهم اللغوي وإطلاعهم على ابداعات بلغائها حتى ينسجوا على منوالهم .

ولا يكون ذلك إلا بدراسة علم البلاغة بفروعة وعلم العروض بمصطلحاته حتى يتمكن المتعلم من أساليبها ويتمرن على أدواتها فيتقنها مشافهة وكتابة.

فالدراسة البلاغية والعروضية للنصوص الأدبية ضرورة وواجب لا يمكن الاستغناء عنه.

ملاحظة: أمّا جديد هذه السنة فهو إدراج الدراسة اللسانية {اللسانيات النصية} في التدّوق الأدبي للنّصوص، ولكن يجب أن لا تؤخذ بالكيفية التي وضعها المؤلفون لكتاب السنة الرابعة بحيث أعطوا لها حصة الأسد مع الإيغال في دراسة الأنماط على حساب البلاغة التي هي روح وعنوان لغتنا الجميلة...وهذا تجنّي لا يمكن السكوت عنه...فالدراسة البلاغية يجب ان

تحافظ على مكانتها...ولا بأس أن يخصص حيز من الوقت للدراسية اللسانية الجديدة
بطريقة مرنة مبسطة تتناول الجزئيات البسيطة للمصطلحات بحيث يكتفي الأستاذ بالتبسيط
ولا يغوص الى غورها فينقّر المتعلمين ولا يصل بهم الى الهدف... لأن هذا العلم معقد ولا
تقدّم مصطلحاته الا في المستويات العليا حين ينضج الطالب ويستكمل أدوات
اللغة....ويكتفي الأستاذ بالإشارة الى انسجام النص بعد الدراسة البلاغية على مراحل
حتى يستوفي العناصر المقررة في هذا العلم على مدار السنة الدراسية.
مثل: تعريف التماسك النصي- مفهوم الاتساق- مفهوم الانسجام- تعريف الروابط اللفظية-
تعريف الروابط النصية- الاحالة القبلية- الاحالة البعدية- التغييض.... الخ

3- إنتاج المكتوب :

ملاحظة: اتّخاذ السند الوارد في الكتاب نموذجا رئيسا..أو البحث عن نماذج أرقى.

- **الحصة الأولى:** دراسة تقنية من تقنيات التعبير المعروفة من خلال السند .

أي: وضع مخطط للنّص المراد تناوله..بعد معرفة جنسه الأدبي ونمطه...مع التركيز على الجنس الأجي والنمط.

{ السّر د- الوصف- الحوار- الحجاج-.... }

يتناول السند المقدّم جنسا أدبيا معروفا مثل : { الرواية،المقال بأنواعه، الرسالة، المسرحية، القصة، الاسطورة، الخاطرة..... } تتم الاشارة الى الجنس الادبي وخصائصه. والنمط ومؤثراته.

- **الحصة الثانية:** حصة الاستثمار والتخطيط

قراءة النّص الأصلي في الكتاب للمحاكاة والتّقليد.

- التدريب على فهم معانيه ومرامييه وأبعاده.

تقديم بطاقة فنية للنّص...لا يمكن أن يدرس النّص بمنأى عن صاحبه.

- تقديم نصوص مشابهة...ترك الحرية البيداغوجية للأستاذ.

-انجاز التعبير الكتابي فرديا في القسم بمهام وضعية إدماجية بسيطة . يأخذ الأستاذ المواضيع ليطلع عليها ويصحح منها بعض النماذج لتصحيح في الحصة الثالثة وفق الشبكة التقويمية تكليف المتعلمين بواجب منزلي { التناوب بين العمل الفردي وعمل الأفواج } .

-اختيار موضوع مشابه وتناوله بتقنية معينة:تلخيص - تقليص-توسيع فكرة-على شكل سلسلة من الرسوم...فيديو....الخ...للتدعيم...ويقدم عمل الأفواج في حصة التعبير أيضا والاكتفاء بعملين أو ثلاثة في كل حصة مع احترام مبدأ التدوال....مع توالي الحصص. ملاحظة: مع التركيز أثناء التصويب على الموارد المقدمة خلال وضعيات المقطع التعليمي.

حصة الأعمال الموجهة:

ملاحظة: تترك الحرية البيداغوجية المسؤولة الكاملة للأستاذ...في هذه الحصة ،اذ يجب عليه أن يراعي مستوى متعلميه وحاجياتهم فيقدم لهم مايسدّ به الخلل،ويرمّم به النقص و الزلل.. ...وذلك بعد ان يرصد النقائص من خلال متابعته وتقويماته المختلفة،فيحضّر المادة المناسبة لهذه الحصة...بحيث تكون هذه الحصة للتطبيقات العملية.

من قبيل :إحضار سندات مناسبة تستثمر لتثبيت معارف أو مهارات في القواعد أو البلاغة والعروض...أو دراسة أنماط بمؤشراتها....أو التماسك النصّي :الاتساق والانسجامالخ....فتصبّ هذه الحصة في صلب الأنشطة الأساسية للمقطع التعليمي وتكون رافدا خادما لتعلماته . وإرساء موارده.

أسبوع الإدماج والتّقييم والمعالجة:

ملاحظة: أوّلا المعالجة ليست لها حصّة أو حيّز زماني أو مكاني... إنما هي عملية دائبة ومستمرة تتخلل كل الأنشطة ومتى رأى الأستاذ خللا، يتدخل للتصويب الفوري بطريقة سريعة فعالة يقدم فيها العلاج المناسب حتى يزبح الخطأ... ولا بأس أن يكون للمعالجة نصيب في أسبوع الإدماج إن دعت إلى ذلك ضرورة....

حصّة الإدماج والتّقييم تُقدّم في ساعتين وتكون على النحو التّالي:

بعد أن يكون الأستاذ قد حضرّ وضعية تقويمية من جزأين في نهاية الأسبوع الثاني يتكون الجزء الأول منها من سند متجانس مع نصوص المقطع ،متبوعا بأسئلة متنوعة تعالج الموارد المقدمة خلال المقطع كما تشمل النمط والدراسة الأسلوبية والبيانية واستثمار الدراسة المعجمية لبعض الألفاظ... الخ. أمّا الجزء الثاني فيكون وضعية إدماجية من سند وسياق وتعلّيمية من عائلة الوضعية الام تكون مشابهة لها وبمهمّات مختلفة..... بحيث تسلّم لهم مع بداية الحصّة ليشرع في تصويبها جماعيا ولا يكتبها الأستاذ في القسم لأنها تستغرق وقتا طويلا.... ونركّز على أن يكون الجزء الأول منها للموارد والثاني للتعبير الكتابي وكلاهما يصوّب من خلال شبكة تقويم بمعاييرها المعروفة....

ملاحظة: يُجَبَد أن تنجز كل الوضعيات التّقويمية على كراس يحتفظ به المتعلم... وفي كل حصة يأخذ الأستاذ عينة من هذه الكرايس لتصويب وضعياتها وتنقيطها... وتراعى أعمال جميع المتعلمين في التقويم البيداغوجي المستمر.

وفقكم الله لما يحبّه ويرضاه

